

المقدمة: مشاهدينا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الخاص مع سعادة السفير شاو تشنغ قائم باعمال سفاره جمهوريه الصين الشعبيه لدى بلادنا. باسمكم نرحب بسعادة السفير وكل عام وانت بخير بمناسبة عيد الربيع.

ج: شكرا واتمنى لمشاهدي قناتكم عيد الربيع سعيد.

س: اهلا وسهلا فيك. عام عام جديد سعادة السفير من العمل المتميز لكم والجهد الكبير حقيقه في تمتين العلاقات اليمنيه الصينيه. كيف تقيمون هذه العلاقه اليوم ولماذا هذه العلاقه فريده ومتميزه بين اليمن والصين؟

ج: خلال السنوات الماضيه ان العلاقات الصينيه اليمنيه حققت كثيرا من الانجازات في كثير من المجالات حيث يشاطر البلدان الدعم السياسي للجانب الآخر ويتكثف التبادل الافراد على المستوى العالي وتنمو التجارة الثنائيه، والتبادل الثقافي والتعليمي والاعلامي في كثير من المجالات. نحن سعيد جدا بهذه الانجازات.

س: هناك متغيرات دوليه كثيره حقيقه لكن الواضح ان للصين نهج ثابت في تعاملها مع اليمن واحترام بين اليمن والصين؟

ج: هنا نؤكد على التزامنا بعملية السلام في اليمن ودعمنا للحكومه الشرعيه في اليمن ونستعد لبذل جهودنا لإحقاق حل سياسي شامل للملف اليمني ونأمل ان تجلب السنه الجديده السلام والسعاده للشعب اليمني.

س: تطرقنا الى جهود الصين خلال العام الماضي. كيف تقيمون تلك

الجهود وما نوع المساعدات التي قدمت لليمن خلال 2024؟

ج: ان الصين هي تقدم بقدر الامكان المساعدات الانسانيه وإعادة الإعمار لليمن. في العام الماضي، قدمنا كثيرا من المستلزمات الطبيه لليمن.

وزرت محافظه حضوموت في مدينه مكلأ حيث سلمنا تقريبا مزيد من ألف قطعه من المواد الطبيه للجانب اليمني، بالأضافة إلى المواد الغذائية والمكتبية. ونتمنى ان تخفف هذه المساعدات المعانات الانسانيه في اليمن. ونحن كالجانب الصيني سنواصل تقديم المساعدات بكل انواعها.

س: دعنا نسمع منك ما لمستته انت من مختلف الجوانب التنمويه والانسانيه. وما يمكن ان تساعد به الصين اليمن من خلال زيارتكم الميدانيه. هناك لدينا في الكهرباء في الصحه في التعليم في الطرقات وما الى ذلك. بنظرك ما هو اولويه الصين في هذا الجانب.

ج: لقد مرت 69 عام على اقامه العلاقات الدبلوماسية بين الصين واليمن. خلال هذه الفترة، تقدم الصين حجما كبيرا من المساعدات لليمن. بما في ذلك الطريق بدايه من صنعاء وصولا الى الحديده، وايضا هناك كثير من مشروعات البنى التحتيه في اليمن ويوجد هناك ايضا مستشفى الصين وايضا جسر الصين. ومؤخرا، قدمنا كثيرا من المساعدات الغذائيه لليمن وقدره كبير جدا وفي المستقبل نحن على استعداد لمواصله التقديم المساعدات بكافه انواعها لليمن. اما الان نحن نقوم بتواصل كثيف مع الجانب اليمني لمساعدته على بناء محطه كهربائيه بطاقه شمسيه، وذلك ستساعد على تخفيف مشكله شح الكهرباء في اليمن.

س: لذلك انا اريد ان اصل الى هذا النوع من التعريف لطبيعه التدخلات الصينيه الممتازه في واقعنا في اليمن: الكهرباء الصحه التعليم.

ج: مثلا في مجال التعليم هناك قرابة 6500 طالب يماني يدرسون في الصين. ونتمنى ان يصبحوا في المستقبل الركيزه لإعادة الإعمار في اليمن والسفراء لتواصل بين البلدين.

س: في الاسبوع الماضي، تم توقيع مذكرتي تفاهم وانت تحدثت في هذا الموضوع بين الصين واليمن. وقعها عن الجانب الصيني انت ووقعها عن الجانب اليمني معالي الوزير واعد باذيب وزير التخطيط والتعاون الدولي. ما ابرز بنود هذه المذكرتين؟

س: في الاسبوع الماضي، نتشرف بالتوقيع على هاتين الاتفاقيتين الجديتين المهمتين. ومن هما الاله هو تنفيذ مبادره التنميه العالميه الصينيه. ووفقا لهذه المبادره، ان جانب الصيني سيقدم كافه المساعدات لليمن في استطاعتها، الاله منها التركيز على الامن الغذائي والتخفيف من الفقر والتصنيع وتغير المناخ وغيرها من المجالات. ان الصين ستساعد اليمن على تحقيق التحديث الوطني ونهضه الامه .

س: هل هناك تاريخ معين لبدء التنفيذ؟

ج: وفقا لهذه الاتفاقية ان الجانب الصيني يرغب في ان يشارك الجانب اليمني في التنميه الصينيه. وبالإضافه الى ذلك، تكون هذه الاتفاقية طويله الاهد. ستشارك الصين مع اليمن والدول العربيه في بناء مجتمع مستقبلي مشترك للبشرية. وان هذه المبادره هي من المبادرات الثلاثه التي تطرحها الصين، بالإضافه الى مبادرتين اخريتين. ونحن على استعداد لمشاركه اليمن في هذه العمليه، ونحن على يقين ان هذه العمليه ستساهم في النهضة اليمنييه.

س: مكافحه الفقر، تعزيز الامن الغذائي، تطويرالصحه العامه، بالإضافه

الى دعم التحول الصناعي.

ج: يوجد هناك كثير من المجالات مثلا الرقمنة او العصر الرقمي. نحن نتحدث عن الذكاء الاصطناعي في يومنا هذا، ونرى انه يجب ان تجسير الفجوه بين اليمن وبين الذكاء الاصطناعي. ونحن على استعداد لمساعدته اليمن

في هذا المجال. وقبل قليل، دعنا الخبراء اليمنيين إلى السمنار ذات الصلة حيث حضره امين عام الامم المتحدة لمساعدته هذه الدول على مواكبة تيار الرقمنة، فيمكن القول ان هذه الاتفاقية هي تغطي كثير من المجالات، وأنا واثق من ان هذه الاتفاقية ستساعد على تحقيق التنمية المستدامة للامم المتحدة 2030.

س: هل مثل هذه الاتفاقية التي تعزز العلاقة بين اليمن والصين، هل سيكون العمل فقط محصورا بين الحكومتين ام سيتاح مجال لدخول شركات صينية للتطوير في مختلف المجالات؟

ج: بالاضافة الى المستوى الحكومي، القطاع الخاصه والشركات والنسيج المدني ستشارك في هذه العملية لتحقيق التنمية العاليه الجوده. تدعو الصين إلى المشاركه جميع الدول في مبادرة التنمية العالميه للبحوث في كيفية تحقيق اهدافنا وثق من ان الجانب اليمني سيلعب دوره الإيجابي في هذه العملية.

س: نحن الان نعيش هدنة يعني ربما نقول هدنة لا توجد حرب في اليمن. والمناطق امنه من المهره وصولا الى عدن الى تعز. هل خلال 2025 سنشهد حضور شركات صينية وخاصة في مساله تنميه الصناعات وايضا في الاستثمار السميكي؟

ج: نحن نتمنى ان يتحقق السلام اليمني كي تعود الشركات الصينيه الى اليمن في يوم المبكر للقيام برياده الاعمال والاستثمار فيه. ويوجد هناك كثير من الشركات الصينيه لديها اهتمام كبير في هذا المجال، ونحن كسفاره سنقدم الاستفسارات النشطة لهم لكي يتحقق السلام في اليمن في يوم مبكر حتى يعود المستثمرون من كل دول العالم الى اليمن.

س: هل هناك ارقام محدده تحدد نسبه التبادل التجاري بين اليمن

والصين خلال 2024 مثلا وهل هناك ارقام محدده تحدد ما ستقدمه الصين خلال 2025 لليمن من مساعدات هل هناك ارقام او نسب مئوية؟

ج: الحجم التجاري بين البلدين يصل الى تقريبا ثلاثة مليارات دولار امريكي وبما في ذلك التبادل التجاري بين البلدين من الجانب اليمني المنتجات السمكية والزراعية عالية الجودة الى الصين. اعلن فخامة الرئيس شي جينبينغ مؤخرا أن الصين ستمنح جميع الدول الأقل نموا التي تربطها علاقات دبلوماسية مع الصين معاملة بدون رسوم جمركية تغطي نسبة 100 بالمئة على جميع الخطوط الجمركية بهدف تسهيل عملية تصدير المنتجات اليمنية الى الصين بشكل ابسط. واطن هذه هذه الاجراءات ستعزز النمو التجاري بين البلدين.

س: في هذا الجانب هل هناك تنشيط لجمعية رجال الاعمال اليمنية الصينية لتفعيل هذا النشاط عمليا؟

ج: نعم في كافة المجالات، نقوم بتواصل كثيف ومن اجل مواصلة تعزيز توصيل منتجات السمكية اليمنية مباشرة الى الصين، نقوم بتواصل مع وزاره الصناعه والتجاره وايضا السفاره اليمنية لدى الصين بشكل مكثف لان الان المنتجات اليمنية السمكية يتم تصديرها الى الصين عبورا بدول اخرى وذلك لا يوفر لنا الوقت الكافي ونتمنى ان يتم تصدير هذه المنتجات الى الصين مباشرة من اليمن وذلك سيساهم في خير الصيادين اليمنيين.

س: لكن خلال الفتره الماضيه لم نرى اجتماعا مثلا بين التجار اليمنيين او رجال الاعمال اليمنيين وايضا رجال الاعمال الصينيين. هل يمكن ان يكون هناك لقاء قادم بين جميعه رجال الاعمال اليمنية الصينيه او اعاده احياء هذا النشاط.

ج: في الحقيقة ان التواصل بين الجانبين كثيف جدا وزرت الجمعية التجارية المحلية خلال زيارتي إلى عدن. وفقا للإحصاءات يوجد هناك قرابة 30 ألف من التجار اليمنيين يعملون في الصين مثلا في فوجيان وتشجيانغ وقوانغدونغ. كثير منهم يشاركون في معرض الصين الدولي للاستيراد ومعرض كانتون. في زيارتي السبقه الى عدن، زرت الأسواق المحليه ووجدت ان هنالك الحذاء والملابس في هذه الاسواق كثير منها صنعت في الصين حيث اشترت 100 كره القدم. وشفيت انه هذه كره القدم هي ايضا مصنوعه من الصين وأهديتها هدايا للشباب اليمنيين. نحن سنواصل تعزيز صادراتنا صوب اليمن لكي تعزز التعاون بين الجانبين.

س: كان لقاءكم مع رئيس مجلس قياده وأعضاء مجلس القيادة ورئيس الوزراء. هذه اللقاءات تعكس متانه العلاقات اليمنية الصينيه. ما هي الرسائل التي حملتها هذه اللقاءات؟

ج: في الفترات الاخيره اجريت لقاءات مع رئيس مجلس قياده وأعضاء للمجلس وعبر هذه اللقاءات نشعر بانه لديهم اهتمام كبير للعلاقات الصينيه اليمنيه، ونتمنى ان تعود العلاقات بالخير على الشعبين والبلدين. ومن خلال جهودنا المشتركه لتعميق العلاقات بين البلدين نأمل ان يكون هناك مزيد من المشروعات التي تساهم في العمليه الانسانيه واعاده الإعمار في اليمن.

س: كيف تنظرون الى دور الصين المهم في اعاده الاستقرار والامن واحلال السلام في اليمن؟

ج: ان الصين كونها عضوا من الأعضاء الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي تتراس مجلس الامن في الشهر الجاري. وان الصين تقوم بدفع عمليه السلام بجهودها الاستثنائية. وقبل فتره قصيره نجحنا في إحقاق

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران وعبر الاجتماع الثلاثي الصيني والسعودي والإيراني عن ضرورة تعزيز السلام والمصالحة بين دول العالم. ومن خلال القنوات الثنائية الخاصة بنا، نحرس على بدل الجهود على كاهه جوانب في اليمن لكي تعود الجلوس حول طاوله المفاوضات وايضا استئناف عمليه السلام في اليمن، ونعمل على ان يتم احقاق السلام في اليمن في يوم مبكر.

س: هل التقيتم العام الماضي بالمبعوث الاممي لدى اليمن؟ وهل ستلتقي به مثلا هذا العام؟

ج: قبل قليل التقيت بالسيد هانس غرونديبرغ حيث تبادلنا وجهات النظر حول الملف اليمني. ونحن سنقوم بدعم جهود اعمال المبعوث الخاص بهدف تحقيق السلام في اليمن في يوم مبكر. وذلك سييسر بالخير للمنطقه والعالم.

س: اعتقد ان العلاقة اليمنية الصينية ليست علاقه دبلوماسيه فحسب بل هي علاقه صداقه بين الشعبين، وهذا ما نلمسه في حاله التواصل الدائم بينكم وبين القياده. وما رسائلكم للشعب اليمني.

ج: في الحقيقه ان الوداد بين بلدين يكمن في الشعبين وتربط البلدين علاقه وثيقه جدا، مثلا هناك زواج بين اليمنيين والصينيين. سنعمل على مواصله رفع مستوى التبادل بين البلدين في مجالات اعلاميه ورياضيه وتعليميه وعلميه والتكنولوجيه وهناك طلاب يمنيون وبعد دراستهم في الصين اصبحوا أطباء الأسنان مثلا، مقدمين كثير من المساهمه لتعزيز العلاقات الثنائية. كما أصبح البعض الآخر مستثمرين مشهورين جدا وذلك يقوي الصداقه بين الشعبين. وهناك قول: ان العلاقه بين البلدين أعلى من جبال هيمالايا وأعمق من البحر الأحمر وأحلى من العسل اليمني.

س: تعزيز التبادل الثقافي وتطوير هذا المجال وتعزيز التبادل التعليمي
مثلا وجود بعثات يمنيه للتعلم في الصين وايضا تعليم اللغة الصينيه. نرى
ان الكثير من اليمنيين يعشقون تعلم اللغة الصينيه حقيقه ويجيدونها. هذا
دليل تواصل وجداني وروحي بين الشعبين.

ج: انا سعيد جدا بان نرى ان جامعه عدن قد بدأ تعليم اللغة الصينيه
وقد زرت المكان لثلاث مرات وفي البدايه شجعت على فتح هذا التخصص
في الجامعة وصولا الى يومنا هذا. ونأمل ان يكون هناك مزيد من الطلاب
اليمنيين ان يتعلموا اللغة الصينيه ويحب الصين ويساهم في تعزيز العلاقات
الصينيه اليمنيه. ونحن سنقدم دعم بقدر امكان لهم ونرحب بمزيد من الطلاب
اليمنيين للدراسه في الصين.

س: هناك من يتحدث وخاصه كثير من التجار حول ما هي التسهيلات
التي يمكن ان تقدمها الصين للطلاب وايضا رجال الاعمال اليمنيين مثلا
سهولة الحصول على تأشيرات الدخول. كيف تسير هذه الإجراءات؟

ج: في وسع ما تسمح به الإجراءات لدينا نقدم كثير من التسهيلات
للتجار اليمنيين. وقبل سنوات وبسبب كوفيد-19، يوجد هناك مطالب لمكافحه
الوباء ولكن الان قد يتم تسهيل هذه الاجراءات بشكل كبير، مثلا التجار
اليمنيون لو شاركوا في معرض الصين الدولي للاستيراد أو معرض كانتون
وفي حال حصولهم على التأشيرات، يمكن ان تكون العمليه سهله جدا
وسنبذل قصارى جهودنا لتعزيز تسهيل تبادل الافراد بين الجانبين.

س: خلال الـ40 السنه الماضيه، قفز الصين قفزات كبيره جدا في
مجال التنميه وايضا الاستثمار البشري. كيف يمكن ان نستفيد نحن في اليمن
من تجربه الصينيه؟ ما هي عناصر هذا النجاح؟

ج: خلال العقود الماضية، فقزت الصين من دولة فقيره وصولا الى ثاني اكبر اقتصاد في العالم. وذلك يعتمد على الجهود الدؤوب للشعب الصيني وايضا القياده الحازم للحزب الشيوعي الصيني وايضا نحافظ على استقرار واستتباب المجتمع. وقبل ايام وخلال حضوري لسمينار يماني، شاطرت بعض التجارب الصينيه. ويمكن ان نعزز التواصل بين البلدين فيما يخص حوكمه البلاد لكي نعمل سويا يدا بيد للوصول الى المستقبل الجميل.

س: هل يمكن ان نرى في قادم الايام ما يشبه دورات ورش عمل لتعزز الاستفادة من تجربه الصينيه؟

ج: في العام الماضي دعنا كثيرا من المسؤولين اليمنيين مثلا معالي وزير الخارجيه الدكتور شائع محسن الزنداني وغيره من المسؤولين اليمنيين الى زياره الصين. ومن خلال جهودنا وزيارتنا المتبادلله لتقاسم التجارب وخاصه يوجد لدى الصين تجربه خاصه بتحقيق التحديث الصيني النمط.

س: راينا في بعض العلاقات بين الدول تحدث أحيانا توأم بين مدينه ومدينه. هل هذه تجربه متاحه لنراها في قادم الايام مثلا توأم بين مدينه عدن ومدينه تيانجين او توأم بين مدينه حضرموت او مدينه المكله ومدينه بيجينغ مثلا؟

ج: يوجد هناك عدة الزوجات من مدن الصداقة بين الصين واليمن، مثلا مدينة عدن وشانغهاي في 1998، او مثلا حضرموت لديها هذا النوع من العلاقه مع محافظه آنهوي إلا أن العملية توقفت مؤقتا بسبب نشوب الحرب. ولكن في الماضي، كانت محافظه آنهوي أوفدت 21 دفعة من الفرق الطبيه لحضرموت وكان هناك تقريبا 3500 طبيب صيني عملوا في اليمن إجمالا منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ان هذا النوع من العلاقه بين المدن

سيتم تعزيزها في المستقبل.

س: في هذا اللقاء ونحن نتحدث حول العلاقة اليمنية الصينية المتينة.

ما هي الرسالة التي يود السفير ارسالها للحكومة اليمنية ومن ثم للشعب اليمني؟

ج: وبهذه المناسبة أود أن أؤكد أن الحكومة الصينية تدعم الحكومة الشرعية اليمنية وايضا اعمال مجلس قياده الرئاسي واعمال فخامه الرئيس العلمي. ونحن على استعداد لبذل جهود مشتركه مع الجانب اليمني لرفع مستوى العلاقات بين الجانبين في كافة المجالات واتمنى للشعب اليمني وبمناسبه عيد ربيع السعادة والازدهار ونرحب بهم لريادة الأعمال والقيام بالأنشطة التجارية والدراسة إلى الصين.

س: كانت هناك خلال السنتين الماضيتين علاقات مهمه بين الاعلام

اليمني وايضا مؤسسات اعلاميه صينيه. اهميه هذا التواصل؟

ج: ان التواصل الإعلامي بين البلدين وثيق جدا. وفقا للرقم لدينا، يوجد هناك اربعة بعثات إعلامية اليمنية تتواجد في الصين في نفس اليوم، وبما في ذلك زملاء من قنواتكم وأيضا المواقع الاخباريه الأخرى اليمنية. ونرى ان التواصل الاعلامي هو جزء مهم جدا للتواصل الثقافي بين الجانبين ومن خلاله يمكن ان يتم تعزيز التعارف المتبادل بين البلدين. وعبر عدساتكم يمكن ان يشوف المشاهدون اليمنيون الصين الحقيقه ونشكركم على اعمالكم. ونحن سعيد جدا بهذه الجهود إذ كثير من الاعلاميين اليمنيين بعد وصولهم الى الصين هم يقومون باقامه علاقه جيده جدا مع زملائهم الصينيين. ونرحب بان تكون هناك مزيد من المسلسلات والافلام الوثائقيه او الكارتون للشعب اليمني، لاغناء الحياه الثقافيه للشعب اليمني.

س: دعنا نتحدث حول موقف الصين من القضية الفلسطينية ونحن نعلم هذا الموقف الثابت للصين حيال القضية الفلسطينية ولكن نتابع هذه المتغيرات. كيف تتابعون هذه التصريحات الاخيره التي اطلقها ترامب خاصة بعد توليه الاداره الامريكه بتهجير الفلسطينيين من غزه؟ كيف ترى الصين هذا الموقف؟

ج: نحن دوما ندعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني والقضايا المشروعه لاخواننا العرب. وندعو دائما إلى تسوية الصراع بين فلسطين واسرائيل عبر حل الدولتين، ونرفض التصريحات حول تهجير الفلسطينيين من بيوتهم. تتراس الصين مجلس الامني للشهر الجاري، وفي كثير من المحافل الدوليه تدعم الصين الحقوق والنضال العادل للشعب الفلسطيني. ونحن نقوم بالدبلوماسية المكوكية في هذا الشأن حيث سلط السيد وانغ يي الضوء على الموقف الصيني ازاء القضية الفلسطينية. وبعد ايام سيشارك الوزير مؤتمر ميونخ للامن لتفسير السياسه الصينيه بشكل شامل. ومنذ تقريبا سنه قام المبعوث الخاص للحكومه الصينيه للشرق الاوسط بزياراه مكوكيه الى الشرق الاوسط حيث حضر كثيرا من المحافل الاقليميه لدعم القضية العادله للشعب الفلسطيني. إن قطاع غزة هي غزة للفلسطينيين وليست ورقة للصفقة السياسية، ناهيك عن أن تكون ضحية لقانون الغابة. على المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى أن تعمل يدا بيد على تقديم المساعدات الإنسانية والمساهمة في إعادة الإعمار في القطاع في وقت الحاجة بدلا من زيادة الوضع سوءا.

س: هل هناك مساعدات قدمتها الصين لاختوتنا في مدينه غزه خلال الفتره الماضيه؟

ج: قد قدمنا دفعات من المساعدات الانسانيه لاهالي قطاع غزة، فيها

مساعات إعادة إعمار بيوتهم وايضا إعادة اطفالهم الى المدارس وايضا المساعدات الغذائية. نرى ان اهالي القطاع قد يعانون بما فيه كفايه من الحرب. على المجتمع الدولي ان يعمل يدا بيد على تعزيز المساعدة الانسانيه لاهل القطاع والشعب الفلسطيني ومساعدتهم على التخلص من الوضع الحالي. س: دور الصين مهم في تعزيز الامن الاقليمي وهذا سؤال اخير حقيقه في هذا اللقاء. اهميه الدور الصيني في تعزيز هذا الامر ونحن نرى بعض العمليات في البحر الاحمر وايضا البحر العرب وكثير من العمليات التي تمس التجاره الدوليه والامن الدولي.

ج: إن الصين يدعو دائما إلى وقف الهجوم في البحر الاحمر كونه قناه بحريه عالمية مهمة جدا. ويجب علينا نشارك في الحفاظ على امن وانسياب سلاسل الامداد في العالم. وندعو الاطراف المعنيه اليمنيه إلى ان تجلس حول طاولة المفاوضات بدلا من العوده الى معركة الحرب. وطرحت الصين مبادره الأمن العالمي التي تركز بشكل خاص على امن الشرق الاوسط، بالاضافه الى استئناف العلاقات بين السعوديه وايران. كما حققنا مفاوضات المصالحة بين الفصائل الفلسطينيه في العام الماضي. ونحن على استعداد لمواصله مساهمه بقوتنا الخاصه لاحلال السلام في المنطقه.